

5/9 شرح صحيح البخاري /كتاب الادب/ عبدالعزيز بن باز - بن باز

- مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

النبي صلى الله عليه وسلم وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا. وان الكذب يهدي الى النار. وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاب وسلاما رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية - [00:00:01](#)

الى حد لسبب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن قال حدثنا وهذا اللهم صلي وسلم على رسول الله. هذا الحديث اللي قبله مع الاية الكريمة. كلها تدل على وجوب الصدق وعظم شأنه وان الواجب على اهل الاسلام ان يتحرروا - [00:00:55](#)

الصدق في اخوانهم واعمالهم. وليس الصدق خاصا بالاحوال. بل يكون في الاعمال والاقوال جميعا في عمل الغروب وفي اعمال الجوارح. ولهذا قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا - [00:01:25](#)

مع الصالحين قال عز وجل لما عدد صفات المسلمين وتنوع اعمالهم قال بعد الموت قال في اثناء ذلك والصادقين والصادقات يكون من العبد في قوله وفي عمله الظاهري - [00:01:45](#)

قال تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والصادقين والصادقات. الصابرين يردد الخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصادمين والصادمات ايها الحافظون فروجهم الحافظات والذاكرة والكتير والذكريات اعد الله لهم المغفرة وايضا عظيمها. هذه الصفات والأخلاق لاهل الاسلام. من معها سبحانه - [00:02:15](#)

والمؤمنة فالايام والقبور وحفظ الغرور والصدق والصبر والصوم والذكر كله داخله في في الاسلام والايام لكنه معها ان ينتبه لها المؤمن ويخصها بعنایة فان اسلامه انقاده لامر الله وطاعته لله - [00:02:45](#)

فلابد مع هذا الامتياز باليام صادق في القبور وتصحيح للاعمال ولهذا قال والمؤمنين والمؤمنات ثم ذكر القانتين وهم اهل الطاعة الذين يجيرون الطاعة ويستفرغون فيها. ثم ذكر التصدق الصادقين والصادقات من الصدق - [00:03:09](#)

ثم الصبر يبين انه لابد مع هذا كله من صدق فيكفي مجرد الاعمال الظاهرة لابد من صبر لابد من صبر على هذه الاعمال عن ايام الصبر الراجح رحمة رب الصبر - [00:03:31](#)

الفضل من الله والثواب من اعمال على كل العظيم وذكر فمن كمال الايمان وتمامه انظروا ما ذكر الذكر عامة ذكرى يكون في كل شيء ووصف العام يحصل الصوم بالصدق وبالصدقة وبالصبر - [00:03:47](#)

كل شيء فذكر الله عز وجل عامة فانت مستوفاة وكل ما يتعاطاه العبد لكن يكون بالقلب يكون باللسان لكن يكون بالعمل باحواله وجميع تصرفاته مشروع له الذكر بين الرسول صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدينا بر - [00:04:36](#)

معنى البر يعني بر الاعمال والاقوال الصادق تقوده صدقة ويهديه صدقه الى ان يكون بارا في عمله وقوله التصرفات بعيدا عن الفجور ثم هذا البر يهديه الى الجنة يعني يقولوا الى الجنة ويقوم من اسباب دخوله الجنة. والكذب يعكس ذلك يقوده الفجور - [00:05:00](#)

الى النار ثم ذكر الرسول اية المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اتوا من اخاه لماذا؟ لعدم ستر قلبه ما عنده صدق في القلب انما الكلام في الظاهر ان يدفع به عن نفسه القتل او غير ذلك من الامور - [00:05:25](#)

وهو في الباطن مع الكذبة مع الفجرة مع الكفار فلهذا صارت علامته اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اتوا من اخاه ليس عنده حواجز ايمانية تدفعه يا هدى وصدق ولا زال وليس عنده حواجز تمنعه من الباطل. بل هو فارغ القلب خبيث القلب. لا حول -

وهذا ما يدل على عظم شأن الصدق. قوله سبحانه قال الله في آخر سورة المائدة. قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. لهم تجري من تحتها انهار خالية فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عن ذلك الفوز العظيم. ذلك هو الفوز العظيم - 00:06:16
ان يبيّن ان الصدق يدفع الى هذه الامور. الصادق في قلبه ولسانه وعمله يستحق هذه الكرامة هذا يوم يوم القيمة ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات. وكان مجرد قول ما يكفي هذا. ما - 00:06:36

لكن شردهم في القول والعمل. فعليك ان تحاسب نفسك ايها المؤمن في هذه الامور وان تتحرج الصدق في كل اعمالك وتصرفاتك. ان صليت صلیت صلاة الصادقين خاشعا فان المؤمن عليها بقلبك وقال لك حاضرا فيها بقلبك تعمدتها حتى تؤديها كاملة. هكذا اذا زكيت تعتنني بالصدق اذا صمت تعتنني بالصدق - 00:06:56

اذا جاهدت اعنيتني بصدق اذا حججت كذلك وهكذا في امورك كلها. انت تحتاج الى الصدق المنبعث عن القبر. حتى تكون الجوارح مقادة فيما ينبعث من القلب هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها انهار - 00:07:26
فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك الفوز العظيم هذا والفوز العظيم النتيجة العظيمة بهذا الصدق فما اولى المؤمن والمؤمنة وما اولى كل طالب وما اولى كل عاقل ان يتحرى هذا الصدق وان يأخذ به. نعم - 00:07:46

حدثنا اسماعيل حدثنا بريرا حدثنا ابو هريرة عن سمرة ابن جنبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة شو الناس القدام الله يرحم حالتنا ويرحمنا قال قال - 00:08:16

النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجلين اتيان قال الذي رأيته يشق شدقه فكذب اعوذ بالله فيصنع به الى يوم القيمة يعني مر به في بيته ورأى هذا الرجل الذي قد قام عند الرجل يشق شقه من هنا ومن هنا نعوذ بالله كلما فرغ من حاجة - 00:08:56
كم كان صلى الله قال هو كذاب يكذب كذبه تنتشر في الافق وهي لا صحة لها نسأل الله مات فلان تولي فلان وكل فلان صار كذا صار كذا. هم. هم. الشدو - 00:09:26

مالك؟ بباب الهدي الصالح ايش قال علينا في الشارع اللهم قوله في حديث سمرة نعم قال الذي رأيته صدقه كذاب. هكذا وقع بالهاء. واستشكّل باي المنصور الذي يدخل خبره الفيشرط ان يكون - 00:09:46

مم وفيما يتسع بذلك من عقاب مأكول والله اعلم. ماشي. نام. والعين. نعم قبل ان قال واكبر في حديث سمرة بعقوبته تأتي انه يشق صدقه. وذلك في موضع المعصية. مم. وهو فمه الذي كذب به. قلت ومناسبته - 00:10:26

الاول عينه ها؟ نعم. مم. الله المستعان. بباب الهدي الصالح فاطمة ابراهيم قال كنت لابي اسامه سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وشمتا وهديا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:06

من بيته الى ان يرجع اليه. مم. لا ندرى ما يصنع في اهله اذا خلا. وهم مشعول رضي الله عنه نعم. نعم اللهم قوله لابن ام عوف. نعم سورة ان المقصورة التي في يوم الخميس ومن ام عبد الله ابن مسعود - 00:11:46

قراءة محمد ابن عبادنا عن نفسي عند اسماعيل في لفظ عبد الله ابن مسعود وفي حديث ابن مسعود جليلة بشهادة حذيفة له لانه اشد الناس شبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الحمد لله. في هذه الخصال - 00:12:26

وفيه توفي حذيفة. مم. اي قال من حين يخرج لا يرجع. مهم. فانه اقتصر بالشهامة له وبذلك على ما يمكنه مشاهدته. وانما قال ما ادرى ما يسمع في اهله. لانه جو لا يكون الى - 00:12:46

افلا يكون في انبساطهم ينقض. عنية رسول الله صلى الله عليه وسلم في الله. ولم يرد ذلك اذا نقص في حق عبد الله رضي الله عنه. هم. قد اخرج ابو عبيدة في الحديث ان اصحاب عبد الله ابن مسعود - 00:13:06

كانوا ينظرون الى شمته وجهه ودله فيتشبهون به. هم. لان حامل الامانة واجزء البخاري في الادب المفرد سمعت ابن مسعود قال له ان حسن الهدي في اخر الزمان خير من باب العمل. وسنته صحيح. صدقني الله عنه. لان حسن الهدي - 00:13:26
متأسى به وقد يكون عنده اعمال جميلة في داخل لكن لا يدرى عنها لكن حسن الهدي فيما يراه الناس حسن السمك والدل واتباع

الشرع في ذلك والتحرى تنفع الناس لأنهم يشاهدونه ويرونه. أما في داخل بيته ما قد يزيد من العمل من تهجد أو قراءة - 00:13:56
هذا بينه وبين ربه لا يعلمه إلا أهل بيته. لكن حسن الدل والهدي والشمت في صلواته في مشيه في كلامه وفي غير ذلك ولن ينتفع به الناس الآخرون. نعم. الله المستعان. نعم - 00:14:16

نعم عن مفارق قال شيخ طارق قال قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. باب الصبر بالاذى وقول الله تعالى إننا يتصابرون أجرًا بغير حساب. حدثنا وسدا حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال - 00:14:36
وسعيد يا جبير النبي عبد الرحمن السلمي نبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر على من سمعه من الله. انهم لا يدعون له غردا وانهم - 00:15:16

العظيم ويرزقهم. والمعنى أنه سبحانه أصغر شيء على أذى العباد الله سبحانه ليس هناك من هو أصغر منه على الأذى. ولهذا جل وعلا لم يعجل بالعقوبة بل يعيش كافر المدة الطويلة وكررها المدة الطويلة ولا يعجب عليه بالعقاب سبحانه وتعالي مع كفرهم وضلالهم وادعائهم الولد - 00:15:36

فالنصارى ومع هذا حلم عليهم وانظروا. وانزل في هذا واشباهه قوله سبحانه ولا ان الله غافلا عما يعمله الظالمون انما يؤخرهم يوم يرخص به الابصار. كثير من هؤلاء كفراً بل غالباً - 00:16:06

لا تعجل له العقوبة بل ينظر ويمهل بحكمة بالغة وتكون العقبة يوم القيمة أشد و أكبر قال تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه للمرشدين. عجل العقوبة واخذه باخذها شديداً. ومتى شاء امهل - 00:16:26

وهو الغالب عليه سبحانه وتعالي. لأن رحمته صبرت غضبه. قال تعالى ولو يؤخذ الله ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم اترك على ولكن يؤخرهم الى أجل مسمى. ولو يؤخر الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى - 00:16:46
فلا ينبغي للعقل ان يفتر بالامهال هو شر منك وهم كفراً من اليهود والنصارى والملحدة والشيوعيين واكثر وغيرهم من انواع فلا ينبغي للعقل ان يفتر بالايام وقد تعجل العقوبة وقد يملا لك فتكون العقوبة اكثراً و اشد - 00:17:06

فالواجب الحذر مما حرم الله مطلقاً ولا تقول لو ان هذا محرم او ان هذا كذا او ان هذا يرضي الله لنزلت العقوبة على صاحبه لا قد يمهد بل هو شر من هذا. قد يمهد شر من الزاني وشر من السارق وشر من الكاذب وشر من - 00:17:26

الكافرة وربك هو الحكيم العليم في امثال الناس. ولو انه عاقب كل واحد بما يستحق ما بقي احده. ابداً. وليس ملائكة ولهذا قال سبحانه ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة. نعم. احسن الله اليك. نعم - 00:17:46

نعم. سورة تبارك وتعالي وان ربك سريع العقابي وانه لغفور رحيم. فمن يشاء سبحانه وتعالي واذا شاء عجل لها يرده. نعم. عمر ابن حصن حدثنا بحدث وقال سمعت اذا اردت تعرف مثال واحد مثال واحد قوم يمحصوه تم كشفهم الف سنة الا خمسين - 00:18:06
وهم يعادونه ويذنبونه تسع مئة وخمسين عام هم انفذوا امهلوا ثم جاءت العقوبة في الغرق المدة طويلة تسع مئة وخمسين عام.
نعم. في او يقال انه امهد باربع باربع مئة عام عمر اربع مئة عام. فله عاق الا بعد مدة طويلة مرت عليه في الموت. هذا يدل على سعة - 00:18:33

الله سبحانه انه لا يعادي وهذا يقول ليس احد اصبر على اذى من الله. الولد وهو يعافيء ويرزقه سبحانه وتعالي. هؤلاء النصارى ملأوا الارض يعافيهم ويرزقهم وهم يقولون ان الله ثابت ثلاث. هكذا اليهود تجمعوا هنا وهنا وهم - 00:19:03
ويعجبهم الله وقد اخذوا احبارهم لله وقد كذبوا الرسل وقتلوا الانبياء. ومع هذا هؤلاء نعم ومعنا هذا ياشيخ انه قوم نوح عمروا حتى خدم الله بالعلاج. محتملاً كريماً ابن عمر - 00:19:23

ومحتاج ان كثير منهم مات قبل ذلك مقصود العقول ما حلت عليه الا بعد مدة طويلة. من نعم حدثنا فصي النبى صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يحسب. فقال رجل من الانصار والله اننا لقسمة - 00:19:43
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وابد. حتى وددت اني لم تكون اخبرته ثم قال له واصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 00:20:13

وله فيه الاسرة. ولهذا قال لقد اوز موسى باكرم هذا فصبره. عليهم الصلاة والسلام. نعم. الله المستعان ان لم يواجه الناس بالعتاب. هم.

التناول وحسن حدثنا ابيه حدثنا مسلم عن مسحور - 00:20:43

قال عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فرخيص به فتنزه ما بال اقوام عن شيخنا فوالله اني لاعلم بالله خشية ومن كمال اخلاقه من العظيمة حسن سجاياد وشمائله - 00:21:03

فلان وفلان ولو قال ما بال اقوام ولم يقتل فلان وفلان من ستر عليهم ما بال اقوام هذا من احسن الكلام ومن احسن السيرة ومن احسن التأليف اذا معولي الامر اشياء من الناس - 00:21:43

قصروا فيها او كذا وقال ما بال اقوام قالوا كذا ما بال اقوام فعلوا كذا الواجب كذا كفى هذا بغير حاجة يقول فلان انا من فلان وفلان وفلان وفلان. انا اعلمهم بالله واشد واسده انه خشية - 00:22:03

اما من اما اني والله اتقاكم بالله واخش قم له. هو اتقى الناس لربه واعلمهم بربه واعلمهم بحلوله واحشاه الله سبحانه وتعالى. فاذا فعل شيئاً دل على جوازه. فلا يجوز التحرر بعد ذلك وهذا - 00:22:23

من جسم ما وقع في قصة قيادة في الليل واكله اللحم للنساء حيث قال جماعة من الصحابة الرسول قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. اما نحن فنحن على خطر. فقال بعضهم اما انا فلا - 00:22:43

ولا انام بل اصلي ابدا ولا قال اما انا فاصوم ابدا ولا فقائم معنا فلازم النساء والآخر قال لا يأكلوا اللحم الى غير هذا خطبه صلى الله عليه وسلم وحمل الله واثنى عليه بما قالوا كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكنني اصلي وانام - 00:23:03
واصوم وافطر والزم وجوه النساء واكل اللحم ومن ريب عن سنته فليس منه. هل ترى ما تشدد؟ والتعنّت والحرج الذي يضره لا يضره غيره عليه الصلاة والسلام. نعم القتى اتاه النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء فاذا رأى شيئاً يكرهه ورغمه في وجهه - 00:23:23

وهذا الحباء لرسوله صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من اظهار الحق الصالحين بالحق والطبع الظالم وارشاد الناس هو حليم كريم عليه الصلاة والسلام لا يواجه الناس بالاشياء التي قد تنفرهم من الاسلام ولا - 00:24:03

يتكلم بالاشياء التي تكون فحشاً فليس الفاحشاً ولا متفحشاً. عليه الصلاة والسلام بل حي كريم. والحياء من الایمان ظهور كريم نحن على مكارم الاخلاق ومحاسن الاخلاق لكنه لا يمنع من الصلح بالحق واقامة الحق ووضع الباطل كما فعله عليه الصلاة والسلام - 00:24:23

وهو اكبر الناس حباء واعظمهم لله غيرها. ويقومهم بامر الله وتنفيذ حدوده عليه الصلاة والسلام. نعم الله المستعان. باب من اثر اخاه بغير سويله وكما قال. نعم. حدثنا محمد واحمد - 00:24:43

خبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باع به احدهما عن يحيى بن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة رضي الله عنه. وهذا فيه - 00:25:03

للتساهل بالتكفير. والحذر من اطلاع الكلمات المنكرة على غير البصيرة. اذا قال لأخيك فقد باع بها احدهما. ان كان ذاك يستحق ذلك فهو له فهي له. والا رجعت الى قائلها. وصار اولى بهذا - 00:25:33

وعدوانه هذا فيه الحذر من هذه الكلمات يا ظالم يا فاسق يا كافر يا عدو الله يجب التثبت حتى يكون المقوله على يستحق ذلك. نعم من باب الوعي من باب - 00:25:53

الاسلام بها فليحذر ان يقول ذلك. وليس معناه انه كفر ورد عن الاسلام لمعناه انه تعرض لامر عظيم فيه شر عليه. نسأل الله العافية سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا اسماعيل - 00:26:13

وقال ايها رجل قال اليقين يا كافر؟ فقد لا بها احدهما حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذباً ترى كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم - 00:26:43

ولعن المؤمن كقتله. ومن رمى مؤمناً بكفره. وهو حديث عظيم وخطيب والحاكم الا غير الاسلام كافر متعمداً وهو كما قال. يقول هو

يهودي ما فعلت كذا هو يهودي ما فعل كذا هو نصراني ما فعل كذا - 00:27:23

ومجوسي ما فعل كذا فاذا كان كاذبا رجع لهذا الكلام وهو كما قال فهو كافر. هذا وعيد عظيم. يجب الحذر منه. نسأل الله لعن منك قتله. هذا يدل على عظم جريمة اللعن والشتم. وان لعنه - 00:27:43

هي كقتلة لانه رماه بالطرد والابعاد عن رحمة الله عز وجل. بشيء من الكفر فوق قتلها بل الوعيد الشديد. والمسألة الرابعة اذا قتل النفس بشعبه به يوم القيمة احذر ولو كان عنده امراض ولو كان عنده جراحات ولو كان عنده الام يحذر ان يكفل نفسه لا يقتل نفسه بل يصبر حتى يأتي الله بالفرج - 00:28:03

نشوح الشارع هناك. نعم الوعيد الشديد والحدن نسأل الله العافية. نعم. قالوا من لم يرى اكفار من قال ذلك وقال عمر لحاطب انه نافق. هم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله - 00:28:33

احسنت اللهم صلي عليه اللهم صلي وسلم الله اكبر صلي الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله نعم الانسان علامات عليه علامات حتى يعلم الاسباب النصيحة مبذولة يجب ان تبذل اذا رأى في مواقف التهم لابد النصيحة يحذر نعم - 00:29:03

بسم الله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام ابو عبد الله البخاري الله تعالى بعض من لم يرى اكثار من قال ذلك متاؤلا او جاهلا. وقال عمر لحاق ابن - 00:29:43

وطال عمر رضي الله عنه بباب من اكثر اخاه بغير تأويل له كما قال بعض من لم يرى اكرااما قال ذلك متاؤلا او جاهلا وقال عمر لحاق ابن ابي بلتتعب انه ناقة - 00:30:03

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد حدثنا محمد ابن عباس حدثنا عن التصوير ايش؟ نعم؟ عندي بالتصوير سليم نعم - 00:30:23

يتكلم عن العلم المهملة وكسر اللام ابن حيان من الحياة. مم. او من الحين منصرف وغير منصرف. نعم. اخبرنا عن حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ان معاذ ابن جبل - 00:30:53

رضي الله عنه كان يصلی مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلی بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز عن جابر ايش؟ عن جابر حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلی - 00:31:23

النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلی بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجود رجل فصل ولا صلاة خبيثة فبلغ ذلك معادزا فقال انه منافق. فبلغ ذلك الرجل بباب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:43

فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بآيدينا ونسقي بنواطننا. وان معادزا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجاوزت فزعه اني منافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتكلنا انت ثلاثة اقرأوا الشمس وضحاها - 00:32:03

او سبح اسم ربك الاعلى اسحاق واخبرنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن امير نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:32:23

طلب منكم فقال لي حلفني بالله والعزى فليقل لا الله الا الله. ومن قال لصاحبته تعالى اقامتك فليصدق وهذا معناه كله الدلالة على ان الواجب على المؤمن ان ينظر في امر اخوانه وان لا يعجل - 00:32:43

في تلقيبهم بالقاب قد لا يكون اهلا لها كمنافق او كافر او فاجر او ما اشبه ذلك فالواجب التثبت في الامور وان لا يلقي هذه الصفات الا عن بصيرة وعن علم وعن تثبت فان الانسان قد يكون له عذر في بعض المسائل ولا يفهم من رماه من صفات الذميمة - 00:33:03

عذرها ولهذا قالوا يا رسول الله ان اهلكنا واضح واهل عمل نعمل بآيدينا يأتونا الى الصلاة وعندهم تعب كثير اذا طول بهم القراب في في وما اشبهه بالعمران او بالنساء او ما اشبه ذلك فان هذا يطول عليهم ويشق عليهم وقوفهم صلاتهم بهذا الطول ولهذا تجوز وصلى -

00:33:23

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت يا معاذ الله عليه ويا ايها الناس ان منكم منفذين فايكم اما الناس فليوجدوا فان فيهم الصغير والكبير والضعف وذا الحاجة. هذا والواجب على الائمة ان يراعوا احوال الناس. وان لا يحقوا عليهم بل - 00:33:43

يصلون بهم كما صلى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. تخفيفه تمام تمام معه التخفيف. ولهذا قال انا قرأت به الشمس وضحاها وبشكربك والذي لا يغشى واباهاته وكان هذا في صلاة العشاء نعم. نعم؟ اقول الفرج يا عم عادل - 00:34:03

صلى وحده نعم. يعني يشق على كل حاجة انه ضعف ما انكر عليه فانكر على معاذ نفسه لا الله الا الله تجدیدا لسلامهم نوع من هداتهم رسول الله صلی الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآباءكم - 00:34:23

فمن كان حالفا فليحل بالله والا فليصمت. باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله تعالى نعم؟ نعم؟ ادخال الحديثين الاخرين للكل ان يعظم كفرهم ولأن الرسول من كفرهم بل امرهم الا يحلوا الا بالله وحده. قال هذا يجري على السنن لهم فلما كانوا متعوين على الطريقة القديمة والعادة القديمة نهاهم عليه الصلاة - 00:34:56

هذا هو الاصل فيه لكن هم فعلوه متأولين على العادة القديمة فعلم وانكر عليه عليه الصلاة والسلام. نعم. قوله يا ابي وانت امي. نعم. قوله يعني افديك بابي وامي افديك بابي وامي. بابي وامي يعني فداك ابي يعني افديك بابي وامي. نعم. مم - 00:35:36

العرب في تعظيم المخاطب. نعم. اذا كان الحالف يا شيخ. اذا كان الحالف مثلا يعظم المحل بيده. اعتقاد فيه اكبر الكفر الافضل نعم اما اذا كان يجعل لسانه بغير قصد لمحبته له او تعظيمه في نفسه ولكن لا يعتقد فيه انه يصلح العبادة فعلى ان - 00:36:06

هكذا في بعض الناس لو طلب منه اليمين بالله يحلف لو طلب منه اليمين على يد الولي والسيد فلان ما يخاف. يختلف هذا لا شك قلوبهم مريضة. بالشرك نسأل الله العافية. ولهذا يعظمون - 00:36:36

اكثر ما يعظمون الله هؤلاء انما يقعون الكفرة تجار نسأل الله العافية نعم والشدة لامر الله تعالى وقال الله تعالى جاحد الكفار والمنافقين حدثنا ياسر بن صفوان حدثنا ابراهيم عن - 00:36:56

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلی الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول السفر فهتك. وقالت قال النبي صلی الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصوروون هذه الصور - 00:37:16

اللهم صلی على محمد حدثنا مسدد حدثنا يا يحيى عن اسماعيل ابن ابي ابي حدثنا قيس ابن ابي حازم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتي رجل للنبي صلی الله عليه وسلم فقال اني لك فقلت اني لاتأخر عن صلاة الغدا من اجر فلان - 00:37:36

اما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعدة منه يومئذ قال فيها ايها الناس ان منكم منفرين. فايكم ما صلی بالنافل فايكم ما صلی بالناس فليتجوز. فان فيهم - 00:37:56

والكبيرة ولا الحاجة. حدثنا موسى ابن اسماعيل. حدثنا جويرية عن نافع عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنه الحكمة في ذلك شدة الغضب عند الانكار انه اشد تأثيرا في القلوب بين المسؤول اذا غضب عند انكاره المنكر يكون اشد - 00:38:16

لوقع في قلوب المنكر عليهم واسد تأثيرا عليهم في قلوبهم حتى يحدروها. ولهذا كان يغضب الموعدة ويغضب في الخطبة. اذا اذا خطب احرمت عيناه وعلى صوته حتى كانه ينظر الجيش يقول صبحكم الله وفي هذا انه غضب على عائشة لما رأت جعلت الستر التي الذي فيه - 00:38:36

طويل فاتك قال ان من اشد الناس هذه يوم القيمة اللي يسمعون هذه الصور ولما قال هذا الرجل يا رسول الله تأخر اتأخر عن الصلاة صلاة الغدا في الفجر ينادي فلان من اجل تطويله غضب عليه الصلاة والسلام غضبا على الذي ذكره - 00:38:59

وسعد قال ايها الناس ان منكم منفرين المقصود من هذا انه ينبغي لولي الامر والاهل الحسبة ولمن المسؤولين ان يغضبوه عند انكار المنكرات تعظيمها لامر وتعظيمها لوقوع هذا الشيء وان يحذر الناس من ذلك مع الحكمة في الكلام والاسلوب نعم - 00:39:14

موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية عما عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال بين النبي صلی الله عليه وسلم يصلی رأى في قبلة المسجد مقامة فحكها بيده فتغيرت ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة - 00:39:34

فإن الله أحياناً لوجهه فلا يتفهمن فيها على وجهه في الصلاة. حدثنا محمد ماذا تسأل بما في كسائر الصفات الوجه الذي يليق بالله هو فوق عرشه سبحانه وتعالى فإنه سبحانه ليس كمثل المخلوقين والله جل وعلا - 00:39:54

فوق العرش وعلمه معنا في كل مكان وهو قبلة وجه المصلي اذا قام وهو ينادي ربہ فلا يسلق ما بين يديه ولا عن يمينه ولا عن

شماله تحت قدمه نعم جعفر اخبارنا رضي الله عن أبي عبد الرحمن عن يزيد - [00:40:14](#)

يا مولى المنبعث عن زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنه ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النقطة فقال عرفها سنة [00:40:34](#)
نعرف وجاءها وعطاقها ثم استنطق بها. فان جاء اليه. قال يا رسول الله فضالة الغنم. قال خذها -

فانما هي لك او لأخيك او للذئب. مم. قال يا رسول الله فضالة الابل. قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احررت
وجهته او اول مرة وجهه ثم قال ما لك ولها؟ معها حذاؤها وشقاؤها حتى ينصرها ربها - [00:40:54](#)

وهذا واضح ان الابل لا تلقط والواجب تركها حتى يجدها ربها بخلاف الغنم فانها ضعيفة ويطبع فيها كل احد وهي محل
الكريسي الذئب. قال خذها فانه لك عون لأخيك - [00:41:14](#)

اخبار العربية بن ابي عبدالرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنه ان رجلا سأله رسول الله صلى الله
وسلم عن اللقطاء فقال عرفها سنة ثم اعرف وجاءها وعفافها ثم استنطق بها فان جاء ابواب ازدها اليه - [00:41:34](#)

قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لأخيك او للذئب. مم. قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احررت وجهته او اول مرة وجهه ثم قال ما لك ولها؟ معها حذائها وشقاؤها حتى - [00:41:54](#)

يلقاها ربها وهذا واضح ان الابل لا تلقط والواجب تركها حتى يجدها ربها بخلاف الغنم فانها ضعيفة ويطبع فيها كل احد وهي
محل الذئب. قال خذها فان لك او لأخي زوج الذئب وليس - [00:42:14](#)

معنى هذا انه لا يعرضها ولیأخذها ويعرفها كالنقوذ متاع الآخر ولهذا في حديث زيد ابن خالد عند مسلم من اوى ضالته فهو ظال م لم
عرفهم فلا بد من تعريفها بل له الشاة من له عنز من له كذا صلة كاملة فان عرفت والا فهي له - [00:42:39](#)

واذا كان يشق عليه اقتناوها باعها او عرف صفاتها وباعها وحفظ ثمنها. وان كان لا يشك بان كان في البرية عنده جعلها مع عالمه حتى
يأتيها ربها. فالحاصل انه يعرفها لا بد من تعريف ليس معنى الا يأكلها وبسخ - [00:42:59](#)

وهي الاحاديث بعضها بعضا. ولهذا في اللفظ الآخر هنا مظالة هو ظالمه لم يعرفها. وهو مسلم. فلا بد من التعريف فان عرفت فالحمد
للله سلمها لاصحابها فان لم تعرف فسبيل المال كما تقدم بعد السلف نعم. يعني سنة يعرفها بمجامع الناس من له الضالة من له
الشاة. من له الخروف - [00:43:19](#)

على حسب الحال خارج المساجد في خارج مكة والمدينة ولا بس الف دائم او يضعها عند المسؤولين لا تملك. اما تملك بعد السلام
نعم. نعم نعم عند ابواب المساجد ومجامع الناس مجتمع اسوق فيها يجتمع الناس نعم - [00:43:42](#)

نعم؟ نعم؟ لا لا يتصدق على التعريف لا بد يعرف سنة لا تتعرف على اساس ان يتصدق بعد ذلك فلا بأس تصدق. فاذا جاء ربها
يغمرها له. نعم ولو قلت فيها يسير يا شيخ؟ ها؟ شيل يسير اعفاء عنه. لا - [00:44:12](#)

استريح نعم اذا كانت من صغار الابل. اذا كان يخشى عليها من صغار السبع كثير في مثل الشعر يأخذها نعم يقرأها ويعملها قياسا
على الشاة لانها ضعيفة لا تتحمل البقاء. نعم. شرع البخاري هنا محمد - [00:44:32](#)

ايش بعده؟ نعم كلهم بحمد الله نعم ولهذا يتسامح فيهم نعم بعض الناس يا شيخ نعم بعض الناس تسول له نفسه اقول لك بدل ما
يأخذها غيري انا اخذها. المقصود من اخذها بنية الامانة مجازلة. اما ان اخذها بنية الطمع فيها ما يجوز. لكن لو يأخذها بنية الامانة
ويقوم بالواجب ولا يتركها - [00:44:54](#)

لا يا اخي لكن لو استراح مرة كان عندي عنده ضعف لا يأخذها بقوة حتى يعرفها نعم خليها نعم وقال حدثنا عبد الله بن
سعید وحدثني محمد بن زیاد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا - [00:45:24](#)

عبد الله بن سعید قال حدثني سالم ابو النظر مولى عمر ابن عبید الله عن بکر ابن سعید ابن ثابت رضي الله عنه قال رسول صلى الله
عليه وسلم حجيرة مخصصة او حصيرة. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی اليها. فتتبع اليه - [00:45:44](#)

رجال وجاؤوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلاً فحضرروا وابطاً رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم قطعوا اصواتهم
وحفظوا الباب فخرج اليهم مغضبة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم سميكم حتى ظننت ان - [00:46:04](#)

سيكتب عليكم فعليكم بالصلاه في بيتكم. اذا ان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاه المكتوبه وهذا خفي عليه ان يفرض عليه الصلاه والسلام صلاه الليل وكان في هدي عائشة صلي الله عليه وسلم عدة ليالي فلم يخرج في الرابعة - 00:46:24

فلما صلي بهم الصبح قال لهم هذا الكلام عليه الصلاه والسلام ولعلها سنة كذا فلما توفي عليه الصلاه والسلام واستخلف عمر جمعهم على امام واحد لان الفريضة قد امنت انقطع الوحي فلهذا جمعهم على امام واحد نعم رضي الله عنه. احسن الله اليكم - 00:46:44

صلاة النافلة كيف مثلا اوفق بين البيت انها افضل او بيت تذكير للمسجد؟ نعم يعني في البيت اخطأ في المغرب في بيته الا المكتوبه.

صلاة الضحى والوتر والتهجد والرواتب كلها في البيت افضل. واذا صلي في المسجد فلا بأس. نعم - 00:47:04

نعم؟ هل الاولى ان يصلى في المسجد في البيت؟ كل عام هذه عام. نسأل الله اهل البيت ثم يصلى تحية المسجد. نعم واذا اراد التبشير باصل التفكير فهذا له وجه. يصلوها في المسجد لاجل ادراك الصف الاول او قرب الامام - 00:47:33

الامر فيه مأساة هذا له مقصد صالح لقوم الامام الصف الاول لان بعض المشادقة تتتبه بوقت مبكر لكثره روادها فاذا تقدم مع الاذان او قبل الاذان لانه يجلس الصف الاول فلعله افضل - 00:47:51

ومن هذه الحيثيات المسابقة الى الشرك الاول. نعم باب الحذر من الغضب لقول الله تعالى. اما البعدية فالافضل في البيت. بعض الحذر من الغضب لقول الله فيحمله واظبوا على الانتقام - 00:48:07

ولكن اهل التقوى والايمان على المصائب واهل النظر للعواقب يتتحملون في ذلك امر الغيب وكف الغضب ويفرون لمن قد يسيء اليهم يرون ما عند الله من مثوبة. وفي هذه الاحاديث الثلاثة الدالة على - 00:48:25

الحذر من الغضب. والعناية ملك النفس وضبطها. حتى لا يقع ما لا ينبغي ولهذا قال عليه الصلاه والسلام ليس الشرير الصرع السرعة في همزة الذي يصرع الناس القوي الذي اصابعهم صرعهم - 00:48:48

طرحم بقوته هذا وان كان يسمى شديدا يسمى صرعة ويسمى قويا لكن اشد منه الذي يملك نفسه عند القوم. ولهذا قال ليست بالصرعه انما الشجر الذي يملك نفسه عند الغضب. يعني اهوى منه - 00:49:08

من يملك نفسه اذا غضب حتى لا يقدم على ما لا ينبغي. وهكذا يقول صلي الله عليه وسلم لما رأى شخصين اللذين واشتدا غضب احدهما حتى احررت احمر وجهه وانتفخت اوداجه قال اني - 00:49:29

كلمة لو قالها لذهب عنه ماجد فبلغوه قالوه يعني قد ملكه الغضب حتى قال هذه الكلمة. لست بمجنون حتى استعيذ بالله من الشيطان. وانما قال هذا لان غالب قد وقد استولى عليه وغيروا شعوره حتى قال هذه الكلمة. فلمن جراء الغضب من جراء شدة الغضب صدرت منه هذه الكلمة - 00:49:49

كان الواجب عليه يقول نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اكررها حتى يهدأ تحتمل انه كان ليس بمؤمن من كان منافقا ولهذا قال ما قال ويحتمل انه قال هذا من اجل تملك الغضب له - 00:50:16

الآن يستطيع ان يقول ما لا ينبغي والثالثة استوصى النبي صلي الله عليه وسلم قال يا رسول الله او صني قال لا تغصب. قال لا تغصب. قال والله اعلم قد علمه النبي صلي الله عليه وسلم - 00:50:40

شدة الغضب وكثرته فلذا او صاه النبي لا تغصب لا تغصب فان المقام يختلف. الوصايا تختلف بحسب مقامه يوصى بل يكون الموصى مشركا فيوصى بالتوحيد والدخول في الاسلام ان يكون مؤمنا - 00:50:59

لكنه كسر في الصلاه فيوصى بالصلاه والمحافظه عليها. قد يكون بخيلا فيوصى باداء الزكاه والانفاق في وجوه الخير قد يكون كثير الغضب ويقال له لا تغصب وهكذا تختلف احوال الناس عند الوصيه - 00:51:19

ومن دواء الغضب ايضا كما في الحديث رواه ابو هريرة النبي صلي الله عليه وسلم امر من توضأ بل رضيع يتوضأ بل ان غضب يبرص من النار فان النار وانه من الشيطان - 00:51:39

خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فامرها بالوضوء ومن ذلك التعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن

ذلك انهاء الكلام والسكوت والكهف عن الكلام لان لا يزداد غضبه - 00:51:59

ومن ذلك الخروج من المكان الذي فيه اللغط والكلام والمراده والمخاصمه الى غير هذا من الاسباب التي ينبغي للمؤمن ان يتحررها حتى تقطع غضبه وحتى تنهي ما به من غضب - 00:52:19

ونعم المقصود بالغضب هنا في الامر الدنيوي دم الغضب في المقام يعني الغضب فيما يقع بين الناس نعم والغضب لله هذا محمود الغضب لله في انكار المنكر ليس المراد هنا. هذا غيره لله. هذا امر مقصود. نعم. احسن الله اليك - 00:52:35

الصحابي رضي الله عنه هل يقال مما يفتقر في مثل هذا الحال؟ محكم الا ابو محتمل انه مستقيم ولكن ملكه الغضب ماذا قال ما قال من اجل غضب لا يشعر نعم يحتمل انه كان منافقا. لهذا لم يتأثر بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. لعدم ايمانه. نعم - 00:53:02
لا لأن الحامل لها دعوة الى الله والتوجيه اليه في الغالب ان يكون الغضب المقصود نعم لا يضره نعم اذا اذا تملك قد ينتقم لنفسه مثلا.
يجب ان يلاحظه - 00:53:23

اي الله سبحانه ونناهي اذا رأى الغضب قد يجره الى شيء لا امسك. نعم. باب الحياة حدثنا ادم وحدثنا شعبة عن عن ابي السواد العدوي. قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي - 00:53:53

صلى الله عليه وسلم الحياة لا يأتي الا بخير. فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة. ان من الحياة وقارا فقال له عمران رضي الله عنه احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحديثي عن صحيفتك - 00:54:13

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياة يقول انك لست تحظى حتى - 00:54:33

كانه يقول قد اضر بك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياة من الایمان وهذا فيه الحث على الحياة وانه من اخلاق المؤمنين وهو خلق كريم عظيم. قلبي يحمل صاحبه على مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. وعلى الانكفاخ - 00:54:53

عن سوء الاخلاق وسوء الاعمال هذا هو الحياة الشرعي وخلق الكريم الباطن الذي يحمل صاحبه على مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال من الكلام الطيب والدعوة الى الخير احسان الى الناس والكف عن الاذى اما الحياة الذي يمنع من طلب - 00:55:19

من شوال اهل العلم ومن انكار المنكر ومن الصدع بالحق فليسوا بحياة. هذا هو الجن والخبر والظهر ولهذا قال مجاهدا رحمة الله عليه لا تعلموا العلم مستحل ولا مستكبر. المستحيل ان يتعلم ومستكمل لا يتعلم. نعم - 00:55:43

اما حديث عمران فهو يدل على ان الحياة كلها خير كلها وفي اخر الحياة لا يأتي الا بخير الحياة من الایمان فدل ذلك على فضله والترغيب فيه وهو كما سمعت هو انه خلق كريم يحمل على مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال - 00:56:03

والالتفاف عما لا ينبغي من سوء الخلق ومن سوء العمل وسوء القول. واما قرب شهر بن كعب انه مكتوب الحكمة من الحياة وقارا فمن الحياة سكينة يعني معناه ومن الحياة ما ليس كذلك - 00:56:27

هذا المقصود مشاهدينا يستشهد ولهذا انكر عليه عمران واقول اقول لك قال الرسول وتقول وتحديثي عن صحيفتك؟ يعني انه لا ينبغي مؤمن ان يعارض ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:56:44

في قول احد من الناس فيجب ان يتقبله بالتسليم والقبول والرضا والامتثال والعمل. والرسول قال الا بخير. الحياة سكينة يعني من الحياة شيء اخر. والضعف والجن هذا ليس بحياة ولا يسمى حياة ولكنه ضعف في الشخص وجنون فيه وعدم شجاعة - 00:56:59

على قول الحق وطلب الحق فينبغي يفرق بين هذا وهذا فما منعك من الشر ومنعك من قول السوء و فعل السوء وحملك على مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال فهذا هو الحياة وما كان بضد ذلك فليس بحياة. نعم. احسن الله اليك. الحياة المذموم يعني هو الخجل.
نعم؟ الحياة المذموم والخجل - 00:57:29

فالظعن الذي يمنع من تعاطي الانسان بما ينبغي من قول الخير وفعل الخير الصبر بالحق نعم. اذا كان في توضيح مثل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثوا عن ولا حرج - 00:58:01

اذا كانت اشياء لا تصدر الحق تحدث فيها لا بأس. اما ما يصادم الحق فلا. لأن اخباربني اسرائيل وما ينقل عن الاولئ ثلاثة اقسام

وجه يطابق الحق فينقل غشب يخالف الحق فلا ينقل بل يرفض - [00:58:24](#)
وغسل ليس فيه لا هذا ولا هذا. لم يتضح فيه ما يوافق الحق ولا ما يخالفه. هذا ينقول على سبيل التحدث لقوله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن من عيسى ولا حرج - [00:58:42](#)

لا تصدقوهم ولا تكذبواهم فقد يكون حقا فتكذبواه قد يكون باطل فصدقواه. واراد صلى الله عليه وسلم يعني الشيء الذي لم يتضح انه حق. ولم يتضح انه باطل فاما ما اتضح من مما يقال عنه انه باطل يكذب. وما اتضح انه حق يصدق - [00:58:55](#)
وانما يتوقف في الشيء المشتبه هذا هو اللقاء فيه تحدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. الشيء المشتبه الذي لم يتضح وجهه. وينقل عنهم لما فيه من العبر. والعظات نعم قول مدخلوا بالحكمة واقصدوا بالحكمة. نعم؟ مكتوبة بالحكمة - [00:59:16](#)
كان يقصد يعني كتب الحكمة. التي تنقل عن الاوائل. نعم. بحرف مضاف اليه. نعم. حدثنا علي ابن الجعبي شعبة عن قتالة عن مولاي انس قال ابو عبدالله ابن ابي عتبان سمعت ابا سعيد رضي الله عنه يقول كان - [00:59:37](#)
النبي صلى الله عليه وسلم اشد حباء من العذراء في صدرها. باب اذا لم تقدم تقدم كان على هذا الحديث وان حباءه هذا لا يمنعه من قول الحق والصلوة بالحق عليه الصلاة والسلام ودعوة للناس الى الخير - [00:59:57](#)
وانما كان يحمله ذلك على عدم مجاهدة الناس بما يكرهون حيث لا يوجد ما يجب ذلك او يدعوا الى ذلك. نعم. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت احمد ابن يونس - [01:00:16](#)

قد تتنازل حدثنا يا منصور عن ربعي بن حراس حدثنا ابو مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. وهذا من كلام الانبياء الماضيين. وكلمة حكمة - [01:00:35](#)
كلمة عظيمة معناها ان الذي ليس عنده حباء وليس عنده ما يردعه يصنع ما يشاء ولا يبالى بقلة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. الذي عنده حباء يقف عن بعض الامور. ولا يصنع ما يشاء. بل يقف يصنع - [01:00:55](#)
ما يكون طيبا وما يكون نافعا ويمسك بما يكون ضارا بينا ومنتقدا لكن من فقد الحباء يصنع ما يشاء من طيب وخبيث ولا يبالى ليس عنده ما يحجزه شوف الحياة جبلة خلفية ولا ابتسامة - [01:01:15](#)
اصله في القهوة. ولكن يكتسب المزيد نعم. نعم؟ اقول مجزومة هنا. اه نشتئي نعم نعم الكتاب بتأويل هذا الخوف بس والعين ما تكلمت يلا استحيي التي يحملها جاز تبقى لها هي الاصلية الاخرى تستعيد الياء في الشرق في الدنيا ها - [01:01:35](#)
تستحي ماشي سبحانه وبحمده باب ما لا يستحيان من الحق للتتفقه في الدين. الله اكبر. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب ابن بابوي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليمان رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله - [01:02:30](#)

ان الله لا يستحيي من الحق. فهل على المرأة غسل اذا احتلمت؟ فقال نعم اذا رأت الماء. اللهم صلى عليه. نعم هذا حدثنا شعبة وهذا مشترك بين الرجال والنساء. وان كانت السائلة امرأة فالحكم واحد. ولهذا الحديث الاخر الماء من الماء - [01:03:15](#)
ويحتمل رجلا كان امراة فعليه الغسل اذا رأى الماء فان لم يرى ماء فلا غسل عليه. نعم. حدثنا ادم وحدثنا يا رسول الله. حدثنا محارب حدثنا محارب سمعت ابن عمر سمعت ابن عمر رضي الله عنهمما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا - [01:03:35](#)

لا يسقط ورقها ولا يتحاب. فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا. فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة. وعن شعبة حدثنا خير بن عبد الرحمن عن حفص بن عاص بن علي بن عمر مثله - [01:04:02](#)
تحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا. والمعنى في هذا ينبغي لمن خطبه شيء من العلم ان يتكلم ولا يحرق نفسه ان كان مع الكبار لان المنافسة في العلم والحرص على ابداء العلم او المطلوب - [01:04:22](#)
ولهذا القى بينهم النبي المسألة عليه الصلاة والسلام ليختبرهم وليشهد افهمهم للنظر والتأمل في هذه المخلوقات ثم الاستفادة فيما يتعلق بكونها مثل المؤمن كله خير وهذه الشجرة التي مثل بها النبي صلى الله عليه وسلم كلها خير. وهي النخلة. شبه المؤمن

بهذه النخلة التي هي كلها له - 01:04:42

صورها وجذعها وسائر مشتقاتها. كلها منتفع بها. ابن عمر خطر في قلبه انها النخلة. واخرون قالوا كذا وقالوا كذا و قالوا كذا ذكرها اشیارا من الاشجار البدية فاستحب ابن عمر لانه صغير والذی معه کبار - 01:05:12

قالوا ابوک عمر لا انا الان كنت قلتها احب الي من كذا وكذا وكذا. المعنى ان لا تستحبى كل ما عندك من العلم اذا جاءك جاء البحث ولا تستحبى نعم - 01:05:32

الله حدثنا عن مسجد حدثنا عن مرحوم سمعت ثابت انه سمع انس رضي الله عنه يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حادث في ؟ هم. فقالت ابنته ما اقل حباءها! فقال - 01:05:42

قال هي خير من في عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخسروا ولا تعسروا والمقصود بهذا ان ليس في هذا حباء. والمرأة تعرض نفسها على رجل صالح - 01:06:02

تقول ان كنت ترغب فيها فلا مانع عندي لا حرج في هذا وليس هذا من باب الخطبة كما يخطب الرجل تخطب المرأة ايضا ولهذا عرض عمر رضي الله عنه ابنته حفصة - 01:06:21

لما تهييت من زوجها بنيسة خرجت العدة عرضها على الصديق عرضها على عثمان ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم المقصود ان المرأة تخطب انسانا صالحا وتقول له بالكلام او المكاتبة مثلا اني ارغب فيك ان كنت ترغب في الزواج او يقول ولبيها - 01:06:37 ابوها او اخوها او عمها او نحو ذلك. هذا كله من الحرص على الخير ومن الرغبة في الخير فكما يخطب الرجل كذلك المرأة ولبيها نعم هل حفظك الله يا شيخ؟ صنائع البخاري بهذا الحديث - 01:07:02

ارادت ان تفقه من الرسول صلى الله عليه وسلم وتعلم منه المفروض ان هذا ما في حباء هذا لا يسمى خلاف الحياة. نعم. لأن الباب ما لا يستحبى من الحق للتتفقه به. هذا هو نعم. هذا ما في الدين والتعلم - 01:07:18

ومعلوم انه اذا تزوجت تستفيد من هذا نعم المرأة التي المرض الذي عرضت نفسها الزواج الرسول ؟ لا ما بعض الصحابة بعض الانصار الا يعلمنا من القرآن ؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم لا يعد بها نعم لا يعد غيبة لهذه المرأة وبنت انس - 01:07:34

رد عليها قال لي خير منك. نعم. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا من لا يحب التخفيف والتشرى على الناس. اللهم ضرب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا - 01:08:00

اللهم صلي على محمد اللهم صلي على محمد. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد ابو عبدالله البخاري رحمة الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه - 01:08:23

ولا تعسروا وكان يحب التخفيف والتيسير على الناس. صلى الله عليه وسلم. الله اكبر طبعا ترجمها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب والتيسير على الناس. نعم. اللهم صلي على محمد نعم - 01:08:43

المقصود عنده لا غلط غلط تيسيرا واليسرى العين واليسرى. لكن التيسير والتيسيرات نعم. حدثنا اسحاق وحدثنا النظر واغفر لنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل - 01:09:23

قال لهم يسخرا ولا تعفرا مبشرًا ولا تنفرا وتطاوعا. قال ابو موسى رضي الله عنه يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له الذكر وشراب من الشعير يقال له الوزر. فقال رسول الله صلى الله عليه - 01:09:53

وسلم كل مسلم حرام وهذا من جوامع الكذب. الله جل وعلا اعطى جوامع الكذب واختصر له الكلام اختصارا. والمعنى ان الله يعطيه احكاما كثيرة ومعاني عظيمة في كلمة موجزة. مثل قوله كل مسلم حرام. سواء كان من العسل او من الشعير. او من الحنض - 01:10:13

او من الجرأة او من اي شيء كان. هو كلام جامع. يجمع كل شيء. فالبدع الوزر شربان في اليمن احدهما من العسل الثاني من الشعير وهكذا ما اشبههما ما يصنع من الذرة او من الحنض او من الدبس - 01:10:43

او من غير هذا نعم. حدثنا ادم وحدثنا عن ابيك السياحي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يسروا ولا تعسروا انس نعم نعم - 01:11:03

حدثنا عبد الله ابن ما استمع عن ما للك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امررين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اسماع. فان كان اسمما كان ابعد الناس منه. وما انتقم رسول الله صلى -
01:11:23 الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله. الله اكبر وهذا مما اعطاه الله من الخلق العظيم. وانك لعلى خلق عظيم. الخلق العظيم العفو والصفح -
01:11:43

عدم الانتقال لنفسه لانه مؤلف داعي الى الله عز وجل فلهذا كانت من سجاياها العفو وعدم الانتقال لنفسه. اما اذا تركت محارم الله فانه يغضب لله وينتقم لله. نعم. حدثنا -
01:12:03

نعمان يحدثنا حماد بن زيد قدم له في الحديث الاعرابي الذي جره بندائه حتى اثرت الحاشية صفاتة عليه الصلة والسلام اعطيتني مما اعطيتني من مال الله الذي عندك. الله اكبر. فالتفت اليه وتبسم ورأه بعطا ولم يقل له شيء -
01:12:23 نعم نعم. حدثنا ابو النعماني حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نصب عنه الماء. فجاء ابو بردة الاسلامي على فرس فصلى وخلق فرسه. فانطلقت الفرس -
01:12:42

فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها. ثم جاء فقضى صلاته وفيها رجل له رأي اقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فا قبل فقال ما عنفي احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم -
01:13:02

وقال ان وقال ان منزلي متراكم فلو صليت وتركتم لم اتي اهلي الى الليل. مم. وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه كلما فرأى من تيسيره اللهم صلى عليه والمال الحال من بعيد فلو ترك فرسه ربما ذهبت -
01:13:22

فشق عليه الرجوع الى منزله بعده. وجاء على الفرس لاجتماعه مع اخوانه في هذا المكان. من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومن معهم ثم امر اخر وهو ان الصلاة يمكن ان تعاد والفرس ربما تذهب فلهذا قطع صلاته ولحقها وردها ثم ثم اعاد صلاتها عليه الصلاة -
01:13:42

رضي الله عنه هذا من التيسير ولهذا قاس انه سمع من النبي من التيسير دخوله يحفظ ماله ولا يضيع عليه ماله هذا واجب متعين عليه او على الاقل مستحب. والصلاحة ممكن ان تعاد الوقت فيها -
01:14:02

فليس هناك شيء يفوت فيه دلالة على ان الانسان له ان يقطع صلاته اذا حدث به حالة حريق في بيته او سارق او مال دابة ذهب او ما اشبه ذلك مما قد يضره. فيمكن ان يعيد الصلاة ويسترجع هذا المال ولا يضيع عليه -
01:14:17

او يستدرك هذا الخطأ من حريق او غيره نعم الله حدثنا ابو اليمان يا اخواننا شعيب عن الزهري وقال ليت حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان -
01:14:36

ابا هريرة رضي الله عنه اخبر ان اعرابيا المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا مما فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين -
01:14:51

هكذا ايضا الامير المثال العظيم لحمله وصبره واخلاقه العظيمة وتيسيره وعدم تنفيذه. فان ارهابي جاهل المساجد. ولهذا دعاه النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه قال ان هذه المسائل لا يصلح فيها شيء من هذا قدر البول من ذكر الله والصلوة وقراءة القرآن. نعم. باب الانبساط -
01:15:11

الى الناس وقال ابن مسعود رضي الله عنه خالط الناس ودينك لا تكل من والدعاية مع الاهل. عندك على خير حديث الاعرابي نعم نعم؟ باب الانبساط الى الناس نعم. وقال ابن مسعود رضي الله عنه خالط الناس ودينك لا تكلمن. مم. والدعاة -
01:15:39

على الاهل يعني عليك بهذا خالق الناس بالكلام الطيب كل التوجيه والارشاد اما الدين فلا تسميه بشيء. يعني احذر ان تصيب الدين بشيء لكن ان دعاية مع الاخوان والنشاط مع الاخوان والتحدث اليهم لكن فظا غليظا ولا جافا ولا متكبرا ثم -
01:16:08 مع الاهل او محتاجون الى شيء من والانس فلا تكون معهم حالك مع الناس نعم حدثنا ادم وحدثنا شعبة حدثنا ابو السياح قال سمعت

انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالطنا حتى - [01:16:30](#)
لآخر لي صغير يا ابا عمير ما فعل منه غيري؟ حدثنا محمد طائر صغير يداعب ابا عمير يقول ما فعل ابن غيره ولا هو صغير هذا خلقه العظيم عليه الصلاة والسلام وفيه ان الرجل - [01:16:56](#)

الكبير لا مانع ان يخاطب الصغير من باب المداعبة من باب الاناس لاهله ماذا فعل وبحجة على جواز ادخال الصيد في المدينة لكن اصيدها في خارجها لانه غير طائر والمدينة ممنوع ان يصانع فيها ايصال صيدها - [01:17:19](#)
صيدها او اقتل خلاها فلابد ان هذا الطائر سيد من خارج فجيابه الى الغلام احتاج به العلماء على انه لا بأس اذا صاد صيدا في خارج الحرم ويدخله الحرام لانه ملكه قبل ان يصير الى الحرم - [01:17:41](#)

اذا دخل الحرم قتلها الحرم ذبحه كالارنب او الحضارة او الحمام صاده في الخارج ثم دخل به فاكله في داخل الحرم هذا هو الصواب.
في خلاف بين اهل العلم لكن هذا هو الصواب. نعم - [01:17:59](#)

نعم؟ لا فرق بين الحرمين والصواب لا فرق بين الحرمين نعم لان الرسول صلى في المدينة سنة حرم مكة حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - [01:18:14](#)

كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم. وكان لي صاحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا دخل والمعنى يتقمعن مع منه فيسربيهن الي فيلعن معى. باب المداراة - [01:18:35](#)
الاخيرة قوله باب الانبساط الى الناس في رواية الحسميهني مع الناس او قال ابن مسعود رضي الله عنه خالط الناس ودينك لا تكلمن دفع اوله وسكون الكاف وكسر اللام وفتح الميم. من الكلم بفتح الكاف وسكون اللام وهو الجر. وزنا ومعنى. وروي - [01:18:57](#)
مثلثة بدل الكاف فلا تعنى والنون مشددة للتأثير وقوله ودينك يجوز فيه النصب والرفض وهذا الاثر بصره الطبراني في الكبير من طريق عبدالله ابن بابا في موحدتين عن ابن مسعود - [01:19:22](#)

رضي الله عنه قال خالق الناس وصافوهم بما يشتهون ودينكم ودينك لا تكرمون. وهذه ودينك لا تظلمن. لا تظلمن الخطاب للجماعة.
نارك الناس وصافوهم بما يشتهون ودينكم لا نعم. لا تخدمن. نعم. وهذه بضم الميم - [01:19:38](#)

للجميع واحده من مبارك في كتاب البر والصلة من وجه اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ خالق الناس وزاينوهم في الاعمال
وعن عمر مثله لكن قال وانظروا الا تكرموا دينكم قوله والداعبة مع الاهل هو بقية الترجمة معطوف على على الانبساط فهو - [01:20:12](#)

ويجوز ان يخطف على باب فيقرأ بالرفض والداعبة بضم الدال وتحقيق العين المهملة وبعد الالة وبعد الالف موحدة هي الملاطفة في القول بالمزاح وغيره. وقد قال الترمذى وحسنه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا - [01:20:31](#)
قال اني لا اقول الا حقا. وقد اخرج الترمذى وحسنه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا. قال اني لا اقول الا حقا - [01:20:51](#)

والو يحتمل ان تكون منكسر لانها مصدر لاعب لا امن يداعب دعاية مناعمة قتالا او قاتله جادل جدا ومجادلة وصابر او نحو ذلك هذا قاعدة وذكر القوم وحده قاموا الحاضر - [01:21:09](#)

عيني هذا عيني؟ نعم. دعاية ترجمه وهو بضم الدال وتحقيق العين المهملة وبعد الالف داء موحدة وهي الملاطفة في القول بالمزاح ان دعا ويدعو فهو دعا فهو قال الجوهري اللعب والمداعبة - [01:21:35](#)

الممازحة بس وآخر من حديث ابن عباس رضي الله عنهم رفعه لا تماري اخاك ولا تمازح الحديث. والجمع بينهما ان المنهي عنهم فيه افراط او مداومة عليه لما فيه من السوء عن ذكر الله والتفكير في مهمات الدين - [01:22:19](#)

ويغوص كثيرا الى قسوة القلب والايذاء والحق وسقوط المهابة والوقار الذي يسلم من ذلك هو المباح يعني المداعبة القليلة التي لا يترب عليها شر. ولا ضياع الاوقات ولا قلة ادب ولا - [01:22:41](#)

تفضي الى محروم وهي مداعبة القرية التي يفعلها الرسول صلى الله عليه وسلم مع اصحابه. اما المداعبة التي قد تقول تضييع الوقت

او تفضي الى محرم او تفضي الى مشاجرة او - 01:22:57 -
مفاصلة او ما اشبه ذلك مما قد يضر فينبغي اجتنابها هذا مقام عظيم - 01:23:11 -